شمس العلوم

الحمد لله على ما انالج به صدورنا من برد اليقين وكساه
اعطافنا من شريف الاسلام واثبت عليه اقدامنا من صراط المستقيم
والصلوة على مصطفاه من خليقته محمد وعترته الابرار

التصنيف مضمار تتسابق اليه خيل السباق من كل اوب ثم تتجارى فمن ساط
بعيد الشأو وساع الخطو شخص الخيل وراءه الى مطمح سباق في الحلبة
مبيغ على القصبة و زلاحق بالاهزيات مطرح خلف الاعقاب ملطوم عن
شق الغبار موسوم بالتكميم المحلف ومن آخذ في القصد منتزل سطة
ما بينهما قد انحرف عن الرجوين رجال بين الفطرين فليس بالسابق المفرط ولا
اللاحق المفرط وقد تصديت للانصباب الى هذا المضمار تصدي القاصد
بذرعه الرابع على ظلعه قد ترك شعب الفرز الذي افاكابن بصدده وفايز
يارآبه فصادفت الشعبة التي هي امثال العرب خليقة بالميل في صغو
الاعتناء بها والكدح في تقويم عيادها واعطاء بداهة الوكد وعلائه
اياها لما آنست من نباء فاقة الافاضل عن آخرهم الى استكشاف غوامضها
والغوص على مشكلاتها ولاسيما من انتدب منهم لتدريس فنون العربية
واقراء الكتب الكبار فناط به الرغبة كل طالب وعشا صوته كل
مقتبس ووجه اليه النجعة كل رائد وكم يتلقاك في هذا العصر الذي
ضرع فيه فناء الادب وصفر اناؤه اللهم الا عن رمة لا يسير منها القابض
وصبابة لا تفضل عن التهرض من دهم المتخلين بما لا يحسنونه المشتبعين
بما لا يملكونه من لو رجعت اليه في معنى اشير مثل الفتل اصابعه سددا
ولاجمرت دبيا جتاه شتورا او نوفح فاسا جابة فانضح وتكشف عوار

وايم الله

وايم الله انها لمنحضة الاجل ومخبرة الرجال بها يتخلص الجيد عن
الابريز وبها يمار الناكصون عن ذوي البصائر ثم هي قصارى فصاحة العرب
العربا وجوامع كلمها ونوادر حكمها وبيضة منطقها وربة حوارها
وبلاغتها التي اعربت بها عن القرائح السليمة والتركيب البديع الى ذرابة
اللسان وغرابة اللسن او حزت اللفظ فاشبعت المعنى وقصرت العبارة
فاطالت المغزى ولوحت فاغرقت في التصريح وكنت فاغنت عن الافصاح
بله الاستظهار بمكانها والتمتع بجانبها عند الانتظام في سلك التذاكر
وافاضة ازلام التناظر وتداول بعض اهل الادب بعضا وانها للمحافل
اذا حوضر بها والفاضل منها اوردوها ابهة وللنثر اذا سلكت انشاء
طلاوة وللشعر كيف اسافت في تضاعيفه متانة ولامر ما سبقت
اراعيل الرياح وتركتها كالراسفة في القيود بتدارك سيرها في البلاد
مصيعة ومصوبة واخترافها الافاق مشرقة ومغربة حتى شبهوا
بها كل سابر امعنوا في وصفه وسار دلم يالوا في نعته فعيدت من
اوابدها ما اعرض واقتصت من شواردها ما اكثب ثم اتبطها في قرن
ترتيب حروف المعجم ارتباطا جحشت فيه الى وطء منهاج ابين من عمود الصبح
غير متجانف للتطويل عن الايجاز وذلك اني بوبتها فاوردت ما في اوله
الهمزة ثم قفيت على اثره بما في اوله الباء وهلم جرا الى منتهى ابواب
الكتاب وفصلت كل باب فقدمت في باب الهمز ايا مع الالف عليه
مع الباء وفي باب الباء ابا مع الالف وهلم جرا الى منتهى فصول الابواب
وقد استمررت على مراعاة هذا النمط في اوساط العلم واواخرها
ومتى تساوت صدور الامثال وحجات شرعا لا يدلي بعضها بفضل التقدم

على بعض عدلت بالنظر الى اعجازها فقدمت الاحق فالاحق وكل كلمة
وجدتها متكررة سطرتها كرة واحدة ثم لم اتعرض لها في سائر مواقعها
الى ان انتهيت الى اختها التي تظاعفها الا اذا استكره ذلك وغمض
وقد عنيت في شرحها بايراد قصصها وذكر النكت والروايات فيها والكشف
عن معانيها والانباه على مصادرها والتقاط ابيات الشواهد لها على اني
اشترطت تحري الاختصار وتجريد الالفاظ عن الفضلات التي يستغنى
عنها في حظ التمام عن وجه المعنى ولان نفاع الكتاب محبوبة بهذه
النعوت كلها سميته المستقصى في امثال العرب وكاني بالعالم المنصف
قد اطلع عليه فارتضاه واحاله نظرة ذي علق ولم يلتفت الى حدوث
عهده وقرب ميلاده لانه انما يستجيد الشيء ويستسهل وجوده في دانه
لا لقدمه وحلوته وبالجاهل المشتط قد سمع به فسارع الى تمكين وزوته
وتوجيه المعاب اليه ولما يعرف بعده من غربه ولا صفره من خربه
ولا عجم عوده ولا نفض نهايته وجوده والذي غره منه انه عمل محدث
لا عمل قديم وحسب ان الاشياء تنتقد او تنهرج لانها تليده او طارفة
ولله در من يقول

اذا رضيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضبانا علي لئامها

باب الهمز

الهمزة مع الالف

آبل من حنيف الحناتم اي احذق برعية الابل ومصلحتها
وهو احد بني حنتم بن عدي بن الحرث بن تيم الله بن ثعلبة ويقال لهم الحناتم
قال بريد بن عمرو بن قيس الاحوص

لتبكك النساء المرضعات بسحرة

لتبك

وكبعا ومسعودا تبيل الحناتم ومن ابلنه ان ظم ابله كان غبا بعد
العشر ومن كلمانه من فاظ الشرف وترتيع الحزن وتشتى الصمان فقد
اصاب المرعى وسئل عن افضل مرعى فقال خياشيم الحزن والصمان قيل
ثم اي قال ارهى اجلى اني شئت اجلى موضع والارها انبات الزهو وقد
حكاه بعضهم عن بنت الخير وزعم انها اجلى اني شئت اي اراد الابل

من مالك بن زيد مناة كان على كونه مجحفا ابل اهل
زمانه وله اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الابل
وذلك انه بنى على امراة واشتغل بالاعرابها فاورد اخوه سعد الابل
واخل بالرفق بها وحسن القيام بايرادها فعاب عليه ذلك وقيل
اوردها سعد وملك في صفرة فقال
يظل عند وردها من عفرا وهي خناطيل تجوس الحضرا فقالت له
امراته وهي الغواربنت جلهمة بن عرعرة اجب اخاك فانخ عليه فلفقته هذا
البيت

آخر الزبر على القلوص اسر ملك بن كومة
وعمرو بن الزبان الذهليان كنيف بن زهير المقلبي فاحتقا فيه فحكما
فقال لولا ملك لكنت في اهلي فلطمه عمرو وكان ملك امرا حليما فقال
لكنيف جعلت فداك لك وهو مائة بعير بلطمة عمرو وحزنا صيبته
وخلاه وقال كنيف اللهم ان لم تصب بني زبان بقارعة لا اصلي لك صلوة
ابدا فضرب الدهر ضربانه حتى دله خوتعة رجل من بني غفيلة بن قاسط
عليهم وهم في ابلهم جمع لهم ثم اتاهم فقال له عمرو ان في خدي وفاء
من خدك فخذ لطمتك فابى وضرب اعناقهم وجعل رؤوسهم في مخلاة
وعلقها في عنق ناقة لهم تسمى الدهيم فراحت الى بيت الزبان فراى المخلاة

ملحقا
اي لخاصم

فقال اصاب بنى بعض نعام ثم اهوى بيده فيها فاذا هو براس فقال ذلك يريد
ان هذا آخر ما كان ينوه يحبون به من اسلاب الناس وبزهم فلا بتر بعده
يضرب فى الناشف على انقطاع الامر **الدّوا الكى** لانه انما
يقدم عليه بعد ان لا ينفع كل دواء وقيل آخر الطب وقيل آخر الدار
العيا اى اذا اعضل واى قبول كل دواء جسم بالكى آخر الامر وقايله
لهمن بن عاد رد ذلك انه قيل ذات يوم فيما هو يسير اذ اصابه اوام
فلجم على مطلة فى فنا بها امراة تداعب رجلا فاستسقى فقالت المراة اللبن
تبغى ام الما فقال ايهما كان ولا عدا قالت اما اللبن فخلفك واما الما امامك
فقال المنع كان اوجز فنظر الى صبى بكى وبيده سقى فلا يكثرت له ولا يسقى
فقال ان لم يكن لكم فى هذا الصبى حاجة دفعتموه الى فكفلته قالت ذاك
الى هانى وهانى زوجها قال اوهانى من العدد ثم قال من هذا الشاب فانه
ليس بعلك قالت اخى هو قال رب اخ لك لم تلده امك ثم نظر الى اثر يد زوجها
فى قتل الشعر فى البنا فعرف انه اعسر فقال ثكلت الاعيسر امه لو يعلم
العلم لطال عمته فدعرت المراة فعرض عليه الطعام والشراب فابى وقال
المبيت على الطوى حتى اتال كه كريم المشوى خير من اتيان مالا يهوى ثم مضى
فاذا هو برجل يسوق ابله ويقول روحى الى الحى وان نفسى
رهينة فيهم يخبر عن حسانة المقلة ذات انس لا يشترى اليوم لها بابس
فهتف به ياهانى ياهانى وقال يا ذا البجاد الحلكة والزوجة المشتركة
عشر وبيدا ابلك قال هانى تور تور لله ابوك قال لقمن على التثويب وعليك
التعبير كل امرى فى اهله امير انى مررت بامراتك تغازل رجلا زعمته
اخاها ولو كان اخاها لخلى عن نفسه وكفاها الكلام قال هانى كيف علمت ان

المنزل منزلى قال عرفت عفايتهن النوى فى البنا وتوهين الحلبة فى
الفنا وسقب هذه الناب وانثريدك فى الاطناب قال فما الراى قال ان
تقلب الظهر بطنا والبطن ظهرا حتى يستبين لك الامر قال فلما عالجها
بكيته تورد ها المنية قال آخر الدا الكى يضرب فى اعمال الخاشنة
مع العدو اذا لم يجد معه اللين والمراراة **اخرها اقلها شربا**
الضمير للابل اى ما آخر ورد منها قل نصيبه من الما يضرب فى الرا المبطى
آفة المروة خلف الوعد عن عوف الكلبى
آكل الدوات برذونه رعوت اى مرض قالته
بنت الخس يضرب للمهموم الذى لا يشفع **من السوس** قيل لخلدبن
صفوان بن الاهتم كيف ابنك قال سيد فتيان قومه ظرفا وادبا قيل
قال فكم ترزقه كل شهر قال ثلثين درهما قيل ابن يقع منه الثلثون هلا
تزيده وانت تشتغل ثلثين الغا قال لثلثون اسرع فى مالى من السوس بالصيف
فى الصوف فحكى كلامه للحسن فقال اشهد ان خالدا تميمى لم يشكر **من**
الفيل قال وياكل اكل الفيل من بعد شبعه ويشرب شرب الهيم
من بعد ان يروى **من الفار من النار من حوت**
قال جرير تراى به من لجة البحر زاخر فالقى فى الحوت فالحوت آكله
من ضرس وقيل من ضرس جايع **من لقمن** هو العادى ومن نكاديهم
انه كان يتعدى بجزور ويتعشى باخرى ويروى ويخلل بحوار بعدما
ذربت معدته وانطوت امعاوه وانه ضاجع امراته يوما وقد اكل
جزورا واكلت فصيلا فما قدر على الاقتضاء اليها فقال كيف افضى اليك
وبينى وبينك بعيران **اكلكم اخى ولا ادعه لاكل**

ذربت معدته مذرب
ذربا فاندت
جوهر

والأصل عبرى سبرت حذفت الإضافة فقلبت الفا فقولهم يا
ويا علاما والعبر سيلان الدمع حزنا يقال عبر الرجل عبرا
يضرب للخصلة المكروهة التي يشكو صاحبها إذا اقبلت وتسهره إذا ادبرت **يا لا فيكه** هي الأفك **يا للبهيته**
هي البهتان **يا للعضيهة** هي العضة **يا للفليقه** هي الداهية
والفليق مثلها يقولها الرجل إذا اصيبت بها كأنه يدعوا
لناس ليشاهد ادلك ويتعجبوا منه والمنادى محذوف
واللام لام المستغاث له والمدعو اليه **لو بغيرك عضضت**
اجزت بلى اى لو عضضت بغير الماء
انفذته بالماء فإذا غصصت بالماء فلا حيلة يضرب
ابتلاء الرجل بمن كان يرجو منه الاعانة قال عدى بن زيد
لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالغصان بالماء اعتصارى
يا مهدى المال كل ما اهديت يضرب للبخيل يمنع الناس
ماله ويجود به على نفسه يقول انما تهدى الى نفسك
فلا تمنن به على الناس **مع الباء يبعث الكلاب**
عن مرابضها يروى ويثور يضرب في شدة الحرص
مع الفقر اى يطردها عن مواضعها طمعا ان يجد لحمها من
طعمها شيئا ياكله قال ان كسيبا وابنه وابن ابنه
يبعثون الكلب عن مكنته ليأكلوا الخارج من ذى بطنه
شر الاناث انسه وجنه وقيل يضرب للرجل الذى يخرج
بالليل ليسأل الناس من حرصه وشرهه فتنبحه الكلاب

يا ها عن مرابضها **مع الحاء تجرى يليق ويذم**
ومن فرس كان يسبق الخيل وهو يعار مع ذلك يضرب
لذم المحسن **مع الراء تخرق عليه الارم** اى
الاضراس لانها تكسر الطعام والارم كسر الشئ و
استيصال اثر ومنه وقيل هي انيابها ويروى الارم بالزاى
من الازم ومن العض والمراد اذهاب الاسنان ايضا وحرقها
حد بعضها ببعض يضرب للمعيط المحنق قال ثبت احما
سليمى انما بانوا غضابا بالحرقون الارم **مع السين تحسب**
المطور ان كلا مطر يضرب لمن كان في رخاء
ورغد فظن ان الناس كلهم في مثل حاله **حلب نهى واشد على يديه**
احتاجت بدوية الى لبن ولم تجد فيها رحل حلب لها فاحلب
عار عندهن اذا حلب الرحل فدعت بنيالها وانبضه عا
الكلف وجعلت كفها فوق كفه وقالت ذلك يضرب
لمن يفعل الفعل وينسبه الى غيره **تحمل شن وتعدى لكنه**
هما ابنا انصى بن دعمى كانا مع امهما ليلى بنت قرن بن ملك
في سفر حتى نزلت ذا طوى فلما ارادت الرحيل فقدت
لكنها تعدية ودعت شنا دعا ليحملها فقال شن ذلك ثم
حملها وهو غضبان فلما كانوا في الثنية رمى بها بعيرها
فماتت فقال شن عليك لجعرات امك بالكير **مع الدال**
يد تسح والحر بي منك ناسوبي يضرب لمن نسى وتحسن
من قوله الى الاكثر مما سمتني عجبا يد تسح واحوى منك ناسوبي

بلبني

ان الاكثر

وو

ودا كا وكا وقول نخ اصله ان رجلا نفخ في زير
ولم يوثق وكاءه فركبه لبعير فلما توسط النخل انحل الوكاء
وخرجت الريح فغرق وحين غشية الموت استغاث برجل
فقال له ذلك وقيل اصله ان شابا انتهى اليه جوار يستقين
بالقرب فكان يلاعبهن ويسقي في بعض القرب ثم يوكيه
فقبله بعض احوتهن غيرة فاخبر احوالها المقتول بما اعتمد
فقال ذلك يضرب للجاني على نفسه

مع الذال

مذهب يوم الغيم ولا تسعربه يضرب للساهي عن حاجته
حتى تفوته ولا تعلم بها

مع الراء

برقع حجرة ويرتعي وسطا الحجرة الناحية يضرب لمشاركة الرجال
اخاه في الرفاهية وخذلانه اياه في الشدائد برقم في
الماء اي بلغ من حذقه انه يرقم حيث لا يثبت الرقم
وقيل معناه يفعل ما لا طايل تحته **بركب الصعب من لا ذلول له**
يضرب في القناعة بيسير الحاجة اذا افاق خليلها من نكد
برمك يوم ريانه اي كل يوم نظهر لك ما تحب ان تراه
فيه يضرب في ابدا الايام للعجايب

مع الشين

بسر حسوا في ارتغاء اي نظهر اخذ الرغوة و
هو نحسوا اللبن يضرب لمن يظهر امرا وهو يريد غيره

مع الشين

بشوب وبروب اي نخلط الماء باللبن
وتخثره فلا يخلطه بالماء وكان الاصل بريب بط وبروب
بجي كذلك للازدواج وقد روي عن ابن الاعرابي

حزيز القفا شبه الريض بحزة حرث الحصا ولم العقل معتبر

ح بروب فان صح فالمعنى انه يفسد اللبن
بالماء ويصلحه بتخثيره وقيل هو من التشويب و
التضجيع عن الرجل والتروب الكسل والامساك
عن الامر اي يضجع تارة ويمسك اخرى يضرب فيمن يصيب

فتحطى الكف

مع العين

بعلم من حيث توكل يضرب لمن
يأتي الامور من مأتاها لان اكل الكتف اعسر من غيره
وقيل اكلها من اسفلها لانه يسهل اجتذاب لحمها ومن
اعلاها يكون متعقدا ملتويا لانه عرضوف متشبث
باللحم قال اني على ما ترين من كبر اعلم من
توكل الكتف وقال رجل ممن غلس اني لاعرف ظهر
اعد له عني واعلم اني اكل الكتفا **يعود على المرء ما يا ثم**
انثم الرجل فعل شيا من تلقاء نفسه وعاد عليه اهله
اي يهلك الانسان استبداده يضرب في الحث على المشاورة
والنهي عن الاستبداد **لما ابنى فيهدمه جل** هو اسم
ولده اي اذا اصنعت خيرا او احدث معروفا عني عليه ابني جل
يضرب في خلف السوء

مع الكاف

يلفك نصيبك شيخ القوم
اي حظك الذي قدره الله لك من نيل الرزق ان استغنت
به عن المسالة كفاك وحفر ما وجمد عن اراقته عند الاشحاء
وروي كدحك اي كسبك يضرب في ذم السوال

مع الميم

يمنع درة ودر غيره
اصل الدر اللبن ثم جعل مثلا في كل نيل يضرب

نخل وبامر غيره بالنخل **مع الواو**

يوم الحفض المحور الحفض الخبأ باسره مع
ما فيه والمحور الساقط اى هذا اليوم بدل ذلك
اليوم واصله ان قوما اوفحوا بقوم وقوضوا
خيامهم واستاصلوهم ثم دالت الدولة عليهم
كرة فجازوهم فقالوا ذلك يضرب في ان لا
تنقام والمجازاة وسمع عمرو بن سعيد بن العاص
صراخ نساء من بني هاشم حين بلغ اهل المدينة
قتل الحسين بن علي رضي الله عنه فقال ذلك متمثلا
اى هذا يوم بيوم عثمن ثم تمثل
عجت نساء بني زياد عجة
كعجج نسوتنا غداة الارنب

يوفي ولا يرقع

ولا يصلح يضرب لمن يفسد

ثم الكتاب بحمد الله
ومعه الاول مسيس بن ...

الحمد لله سابقا والصلوة على المصطفى محمد
مصليا وعلى آله الطيبين وسلم تسليما

الشهود

طالع في هذا الكتاب المبارك احمد الفقير الكريم الراجي عفو ربه ... خادم تراب اهل بيت العلي ... العلي ... ثم الكتاب بحمد الله ومعه الاول مسيس ...

... الحمد لله والصلوة على نبيه
... الحجة الرابع عشر من شهر ... الاحمر
... المسمى المعول عباس
... وخمسين وخمسمائة والطلاط